فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال
مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن **باب** الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
الآية ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان
ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما و
انكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله
عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم
لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت
سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك
اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت
المقداد بن الاسود ● حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات
الدين تربت يداك ● حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع
قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان
شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا
باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية ● حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا
ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة
المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها

اذا

اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق **باب** ما يتقى من شؤم
المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم ● حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشؤم في المرأة والدار والفرس ● حدثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد العسقلاني عن
ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان
الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس و
المرأة والمسكن ● حدثنا آدم نا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ٥
باب الحرة تحت العبد ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ٥ ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على
النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق به على بريرة وانت لا تأكل
الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ● **باب** لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى
وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولي
اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء
صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع **باب**
وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر نا شعبة سمعت قتادة سمعت
جابر بن زيد مثله ● حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان
فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن

Copyright © King Saud University